

رمزية الاستلهام من الشكل الإنساني في صياغة المفاهيم البصرية للمنظر المسرحي

أ.م.د/ راندا اسماعيل طه عبد المجيد نجم

شعبة الفنون التعبيرية-الاستاذ المساعد بقسم الديكور- كلية الفنون الجميلة-جامعة الإسكندرية

Email.rihran@gmail.com

ملخص البحث :

قامت هذه الدراسة على فكرة أساسية وهي أن تصميم المنظر المسرحي لا يتوقف فقط عند حدود الأشكال والتكوينات المألوفة وحدها -هندسية كانت أو غير هندسية - بل يتعدى ذلك ليشمل التصميم المستلهم من اجزاء الجسم وأعضائه بحركاته المختلفة، كالوجه والعين والأطراف ، فأجزاء جسم الانسان وحركاته تمثل أدواتاً بصرية توصل المعاني للآخرين وتؤثر فيهم بشكل كبير، وكذلك تكمن أهميتها في قدرتها على ترجمة ما يدور في خلجات النفس، وإظهاره على أعضاء الجسم الخارجية بشكل رمزي تجريدي ، فهي بذلك تشكل عاملاً مهماً في عملية الإدراك البصري والتلقى.

يتناول البحث دراسة ، رصد وتأمل لفكرة الاستلهام من الشكل الإنساني ومفرداته المختلفة والغرض من تناوله منذ بداية التاريخ وعبر العصور القديمة ، الوسطى وحتى القرن الواحد والعشرين ، ثم يتبعها دراسة وصفية وتحليلية لعدد من العروض المسرحية المعاصرة ، والتي تعتمد في سينوغرافيتها على الاستلهام التصميمي من أجزاء الشكل الإنساني باعتباره مفردة سينوغرافية ، ولغة بصرية ترتبط بمضامين العرض المسرحي ، أو تشكل في ذاتها مفردة بصرية جمالية في العرض ، وتندرج رؤى السينوغرافيين في تناولهم واستلهامهم من الجسم الإنساني ، والبحث توثيق لبعض العروض المسرحية المعاصرة ، وكيفية تناول تلك المفردة من خلال تشكيل وتصميم أكثر من مصمم مسرحي يعد الشكل الإنساني جزءاً أساسياً من تصميمهم ورؤيتهم السينوغرافية، وذلك بدراسة عدة أمثلة لبعض العروض كمثال على التدرج من الوضوح التام وحتى التجريد الكامل ، ودور الشكل في تحقيق المضمون ، وسيتم تناولها بشيء من التأصيل والعمق والتحليل باستعراض تلك العروض التي تثبت أن هناك من العروض المسرحية ما أعتمد في سينوغرافيته على الاستلهام من الشكل الإنساني لتحقيق مضمون العرض، ومنهم من استلهم من الشكل الإنساني كمفردة بصرية جمالية، بعدها قدمت الباحثة عدة مقترحات تصميمية لتوضيح فكرة الاستلهام الرمزي من الشكل الإنساني كمفردة سينوغرافية مسرحية وتحقيقه للمفاهيم البصرية المختلفة .

الكلمات المفتاحية:

الاستلهام -الشكل الانساني -تصميم المنظر المسرحي - المفاهيم البصرية